الأمم المتحدة

A/38/536
S/16095
27 October 1983
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٦٦ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ،
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد
الجمهورية الاشتراكية السوفياتية

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا نصّ البيان الذى أصدرته وكالة تاس في ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٣ .

وأرجو أن تعملوا على تعميم نصّ هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٦ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أو . ترويانوفسكي

المرفـــق

بيـان وكالـة تاس

في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ، ارتكب تدخل مسلّح ضدّ دولة غرينادا المستقلـــة ذات السيادة . وقد نزل مشاة بحرية الولايات المتحدة ، بدعم من السفن الحربية للولايات المتحدة ، فوق الجزيرة . وقد تم القيام بالغزو بذريعة زائفة هي ضمان سلامة المواطنيـــن الأمريكيين في غرينادا ، بالرغم من أنه من المعروف جدا ــ وقد أعلنت ذلك صراحة سلطات غرينادا ــ أنهم لم يكونوا في خطر بالمرة . وفي الوقت نفسه ، تدعي واشنطن ان القلق على " حقوق الانسان " هو الذى أملى عليها القيام بهذه الأعمال .

ماذا يمكن أن يكون أكثر سخرية ونفاقا من مثل هذه البيانات ، عندما يتم القيـــام بذريعة القلق على " حقوق الانسان " ، بمحاولة اغراق حق شعب بأسره ، في الوجود الحرّ السيادى ، في الدم : ان الأمر يتعلق في الحقيقة بعدوان مسلح مباشر ضدّ شعـــب محب للسلم في بلد صغير لا يشكل أى خطر على أحد . ان الهدف هو الاطاحة بالنظـــــام الاجتماعي القائم هناك ، والسعي باستخدام القوة ، الى فرض نظام على شعب غرينادا يكون مقبولا لدى واشنطن ، وتخويف شعوب أمريكا اللاتينية الأخرى المحبة للسلم وليـس تخـويف هذا الشعب وحده .

وتبيّن حكومة الولايات المتحدة ، بأعمالها ضدّ غرينادا ، ازدراءها التام لقواعـــد القانون الدولي المقبولة عموما ، ودوسها بقدميها على المبادئ السامية لميثاق الأمـــــم المتحدة . وان هذا لدليل مباشر على أن واشنطن ، في سبيل تحقيق أهدافها العدوانية لا تريد مراعاة حق الشعوب في التطور المستقلّ ، وانها تلوح بتحدّ وقح لارادة الشعـــوب وللرأى العام العالمي .

ان الهجوم الوحشي على غرينادا يبيّن بوضوح تام ما تشكله السياسة التي تتبعهـــا ادارة الولايات المتحدة الحالية في الشؤون الدولية من خطر على قضية السلم وحرية الشعوب.

وقد أذن لوكالة تاس بأن تعلن أن الاتحاد السوفياتي يدين بحزم عدوان الولايات المتحدة على غرينادا ويسمه بأنه جريمة ضدّ السلم والانسانية . وان من واجب جميع الـــدول والشعوب أن تعلن بصوت عال معارضتها لما تحدثه واشنطن من تعسف وخروج عن القانـون وتعلن دفاعها عن شعب غرينادا .

وينبغي وقف العدوان ضدّ شعب غرينادا ، كما ينبغي اجلاء المحتلين ، فـــورا ، عن حدود تلك الدولة المستقلة .

- - - - -